

149632 - حكم تزوير توقيع المحاضر لإثبات الحضور في برنامج الدراسات العليا

السؤال

تقوم بعض كليات الطب بإلزام طلاب الدراسات العليا بحضور عدد معين من المحاضرات والعيادات وذلك حتى تسمح لهم بدخول الامتحان النهائي للماجستير. ولأن طلاب الدراسات العليا هم أطباء يعملون ومعظمهم متزوجون أو يؤدون الخدمة العسكرية ولديهم التزامات تجعلهم يعجزون عن حضور هذه المحاضرات فإنهم يلجأون إلى تقليد توقيع المحاضر في كراسة الإمضاءات . مع العلم بأن الكلية تكون على علم بذلك حيث إن عدد الذين يحضرون المحاضرات أقل بكثير من عدد المتقدمين للامتحان . وبالرغم من علم إدارة الكلية فهي تغض النظر عن ذلك ولا تمنع أن تتسلم كراسات الإمضاءات ذوات التوقيعات المقلدة . وقد حاول البعض أن يطلب من الإدارة السماح له بدخول الامتحان دون هذه الكراسة فرفضت الإدارة . أرجو من سيادتكم توضيح الرأي الفقهي في فعل هؤلاء الأطباء وجزاكم الله خيرا .

الإجابة المفصلة

تقليد توقيع المحاضر وإثباته في كراسة الإمضاءات ليدل على حضور الطالب للمحاضرات ، لا شك أنه تزوير وكذب واعتداء على المحاضر ، والعجب من الإدارة أو المحاضرين الذين يرضون بذلك . وعلى المتضرر من الحضور أن يسعى لإقناع الكلية بتقليل ساعات المحاضرات ، أو التجاوز عن غيابها ، وأما الكذب والتزوير فلا ضرورة هنا تقتضي جوازه . والله أعلم .